بعد انتخابات تشريعية مخيبة للآمال

ميركل تبحث عن حلفاء لتشكيل غالبية جديدة

المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل

بعد خروجها منتصرة من انتخابات تشريعية مخيبة للامال إنما في موقع أضعف، باشرت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أمس مفاوضات صعبة لتشكيل غالبية جديدة في مشهد سياسي مشرذم بعد الاختراق التاريخي الذي حققه اليمين القومي.

وتجتمع قيادة محافظي الاتحاد المسيحي الديموقراطي اعتبارا من الساعة 9،00 صباحا لاستخلاص أولى العبر من انتخابات لم يحصل معسكر ميركل فيها سوى على 33% من الأصوات، في أسوأ نتيجة له منذ 1949، بحسب النتائج النهائية الصادرة صباح الاثنين.

ولخصت صحيفة بيلد "انتصار كابوسي».

وهذا الفوز الرابع على التوالي للمستشارة له طعم مرير لها، وأظهر أولى بوادر الاحتجاجات في صفوف حلفائها المحافظين البافاريين من "الاتحاد المسيحي الاجتماعي" الذين يدعون منذ سنتين إلى سلوك ميركل منعطفا إلى اليمين في سياستها.

وما يعزز حججهم انتقال قسم من الناخبين المحافظين (مليون ناخب بحسب استطلاعات الرأي) إلى حزب "البديل لألمانيا" اليميني الشعبوي الذي ركز حملته على رفض قرار المستشارة عام 2015 بفتح أبواب البلاد أمام أعداد كبيرة من المهاجرين.

وقال رئيس الاتحاد المسيحي الاجتماعي هورست سيهوفر "لقد أهملنا خاصرتنا اليمينية ويتحتم علينا الآن ردم الهوة بمواقف حازمة».

وكتبت صحيفة "سودويتشه تسايتونغ" من يسار الوسط الاثنين "الذهول يخيم بين صفوف المحافظين والمسؤولة الرئيسية معروفة».

انقسامات داخل «البديل لألمانيا»

وحصد "البديل لألمانيا" 12،6% من الأصوات بعد خوضه حملة شديدة النبرة استلهمها من حملتي الرئيس الأميركي دونالد ترامب وانصار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وتحقق هذا الاختراق نتيجة تشديد الحركة خطابها مع تبنيها مواقف تدعو إلى إنكار محرقة اليهود وشن هجمات شديدة على أنغيلا ميركل والمسلمين والأجانب، غير أن هذا المنحى الراديكالي أجج الانقسامات داخل حزب غير متجانس.

وأثارت زعيمة في الحزب كانت حتى مطلع السنة أبرز وجوهه فرويكي بيتري مفاجأة كبرى بإعلانها الاثنين رفضها احتلال مقعد في مجلس النواب ضمن كتلة "البديل لألمانيا».

وهاجمت الكسندر غاولاند أحد زعيمي الحزب، الذي أعلن بعيد الانتخابات أن الحزب سيباشر حملة "مطاردة" لميركل، كما أنه أثار مؤخرا سجالا كبيرا بدعوته إلى الاعتزاز بأداء الجنود الألمان في الحرب العالمية الثانية.

ويشكل وصول مثل هذا الحزب إلى مجلس النواب صدمة حقيقية للعديد من الالمان، في بلد بنى هويته ما بعد الحرب العالمية الثانية على مكافحة التطرف والبحث عن تسوية والتوبة عن جرائم النازية.

ورأت صحيفة "فرانكفورتر الغيماينى تسايتونغ" المحافظة أن "التقدم المدهش لشعبويي اليمين يشكل منعطفا تاريخيا في الحياة السياسية الألمانية" القائمة على ثقافة الإجماع والنقاش المضبوط اللهجة، وهو يدخلها في حقبة أكثر سجالا وقسوة.

ورأى المجلس المركزي ليهود ألمانيا في النتيجة التي حققها الحزب القومي المتطرف الداعي إلى العودة عن توبة المانيا على جرائم الرايخ الثالث، "أكبر تحد ديموقراطي منذ 1949" وولادة جمهورية المانيا الفدرالية.

لكن المشكلات بوجه ميركل لا تتوقف عند هذا الحد، إذ يتوقع أن تكون عملية تشكيل الحكومة في غاية التعقيد، ولا سيما بعدما قرر الاشتراكيون الديموقراطيون إثر تحقيق أسوأ نتيجة انتخابية في تاريخهم (20.5%) الخروج من الائتلاف مع المستشارة والالتحاق بالمعارضة.

جامايكا

ولا يبقى أمام المحافظين سوى سبيل واحد لتحقيق الغالبية في مجلس النواب الجديد، يمر عبر إقامة تحالف غير مسبوق على المستوى الوطني يجمع المحافظين وليبراليي "الحزب الديموقراطي الحر" الذين يعودون إلى مجلس النواب بـ10.7% من الأصوات، والخضر الذين حصلوا على 8.9% من الأصوات.

وهذا التحالف الذي يشار إليه بتسمية تحالف "جامايكا" بسبب ألوان الأحزاب الثلاث الأسود والاصفر والأخضر، غير موجود حاليا في المانيا سوى على الصعيد المحلي في ولاية شليسفيغ–هولستاين الشمالية، ومنذ الربيع الماضي فحسب.

لكن المشكلة هي أن الليبراليين والخضر يختلفان حول الكثير من الملفات الاساسية مثل الهجرة ومستقبل الديزل والتخلي عن الفحم، كما أن لكل منهما خلافات أساسية مع المحافظين. وقالت كاترين غورينغ إيكهارت التي شاركت في راس قائمة البيئيين في الانتخابات التشريعية "سوف نرى بهدوء، بعد التحليل والمفاوضات المحتملة، إن كان بإمكاننا التوصل إلى تعاون».

بعد شهر من موجة النزوح بسبب أعمال العنف

«الصحة العالمية» تحذر من انتشار الكوليرا في مخيمات اللاجئين الروهينغا في بنغلادش

حذرت منظمة الصحة العالمية أمس من مخاطر انتشار وباء الكوليرا في مخيمات اللاجئين الروهينغا في بنغلادش التي لجأ اليها اكثر من 435 الف شخص هربا من العنف في بورما المجاورة.

وبعد شهر على بدء موجة النزوح الجديدة هذه لاقلية الروهينغا المسلمة في بورما، توزع الوافدون على 68 مخيما في جنوب بنغلادش. وهم محرومون من المياه العذبة والتجهيزات الصحية الاساسية.

واعلنت منظمة الصحة العالمية في بيان ان "مخاطر انتشار امراض عبر المياه عالية جدا، وهناك بشكل خاص خطر كبير من انتشار الكوليرا».

وتوفي عشرة لاجئين من الروهينغا على الاقل اثر اصابات بسبب الرصاص او ألغام مضادة للافراد في بورما، بحسب الاجهزة الصحية المحلية.

وعولج نحو 4500 شخص لاصابتهم بالاسهال خلال شهر، فيما تم تلقيح 80 الف طفل للوقاية من الحصبة وشلل الاطفال.

وقال نائب مدير الاجهزة الصحية في بنغلادش عناية حسن "نبذل اقصى جهودنا في مواجهة التحديات، لكننا نشعر بالقلق».

وسبق ان وجهت منظمة اطباء بلا حدود الاسبوع الماضي تحذيرا من كارثة صحية في مخيمات اللاجئين الروهينغا في بنغلادش.

وقال منسق الطوارئ لدى منظمة "أطباء بلا حدود" روبرت أونوس آنذاك في بيان "كل الشروط متوافرة لانتشار وباء يتحول الى كارثة على نطاق واسع"، مشيرا الى خشية المنظمة من انتشار الكوليرا والحصبة بشكل خاص.

رئيس الوزراء الياباني يعلن عن انتخابات تشريعية مبكرة

أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الاثنين عن اجراء انتخابات تشريعية مبكرة قريبا، في محاولة لتمديد ولايته في وقت يتزايد فيه التوتر بشأن كوريا الشمالية.

وقال آبي خلال مؤتمر صحافي في طوكيو "سأحل مجلس النواب في 28 ايلول/سبتمبر"، في اجراء يؤدي تلقائيا الى تنظيم انتخابات عامة خلال الاربعين يوما التي تليه.

وبالتالي فان الانتخابات في ثالث اكبر اقتصاد في العالم ستجري قبل سنة تقريبا من موعدها المقرر حيث يسعى آبي للاستفادة من موقعه المتقدم وسط تشرذم المعارضة.

وبحسب استطلاع للرأي نشرته صحيفة "نيكاي" في نهاية الاسبوع فان 44% من الناخبين يعتزمون التصويت لصالح "الحزب الديموقراطي الليبرالي" بزعامة آبي فيما قال 8% فقط انهم ينوون التصويت لابرز حزب معارضة "الحزب الديموقراطي».

لكن خمس الذين شملهم الاستطلاع لا يزالوا مترددين ما يمهد الطريق امام تقدم حزب جديد شكله حلفاء رئيسة بلدية طوكيو يوريكو كويك التي تحظى بشعبية واسعة.

الحكومة ستعقد اجتماعها الأسبوعي في القطاع

الحمدالله يزور غزة الأسبوع المقبل لبحث المصالحة

أعلن المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية أمس ان رئيس الوزراء رامي الحمد الله سيتوجه الاثنين المقبل الى قطاع غزة لبحث المصالحة مشيرا الى ان الحكومة الفلسطينية ستعقد ايضا اجتماعها الاسبوعي هناك.

وقال يوسف المحمود ان الحمد الله "وبالتشاور مع الرئيس محمود عباس، أصدر قراره بأن تعقد الحكومة اجتماعها الأسبوعي في قطاع غزة، منتصف الأسبوع القادم».

وأضاف المحمود أن "الحمد الله، وأعضاء الحكومة سيصلون إلى قطاع غزة الاثنين المقبل، للبدء بتسلم مسؤوليات الحكومة بعد اعلان حركة حماس موافقتها على حل اللجنة الإدارية، وتمكين الحكومة من تحمل مسؤولياتها كاملة».

ومن جهته، كتب الحمد الله على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك "سأتوجه إلى قطاع غزة الحبيب يوم الاثنين القادم على رأس الحكومة وبرفقة كافة الهيئات والسلطات والأجهزة الأمنية" داعيا "جميع الاطراف والكل الفلسطيني التركيز على المصلحة الوطنية لتمكين الحكومة من الاستمرار بالقيام بوظائفها على النحو الذي يخدم المواطن الفلسطيني اولا».

وأعلنت حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة موافقتها في 17 أيلول/سبتمبر على حل "اللجنة الادارية" التي كانت تقوم مقام الحكومة في قطاع غزة، داعية حكومة الحمد الله الى القدوم وتسلم مهامها في غزة.

وفشلت جهود وساطة عديدة، خصوصا الجهود العربية لتحقيق المصالحة وانهاء الانقسام الفلسطيني.

وحصلت القطيعة بعد ان فازت حماس في انتخابات 2006 التشريعية. الا ان المجتمع الدولي رفض قبول حكومة حماس وطالب الحركة اولا بنبذ العنف والاعتراف باسرائيل واحترام الاتفاقات بين الفلسطينيين والقادة الاسرائيليين.

وتطور الامر الى تفرد حماس بالسيطرة على قطاع غزة بعد مواجهة دامية مع القوات الموالية لعباس.

بسبب وجود حالات تقصير أمني

إضافة كوريا الشمالية وفنزويلا وتشاد لمرسوم أميركي جديد حول الهجرة

اضيفت كوريا الشمالية وفنزويلا وتشاد الى لائحة بلدان مشمولة بمرسوم اميركي خاصّ بالهجرة، وذلك بسبب وجود حالات تقصير امني في هذه البلدان فضلا عن وجود نقص في التعاون، وفق ما اعلن البيت الابيض أمس الأول الاحد.

في المقابل، أزيل السودان من لائحة البلدان المشمولة بالمرسوم الاميركي الجديد. وكان هذا المرسوم في نسخته السابقة يعوق او يحد من دخول رعايا السودان وايران وليبيا وسوريا والصومال واليمن الى الولايات المتحدة.

اما المرسوم الجديد فيعوق او يحد من دخول رعايا كوريا الشمالية وفنزويلا وتشاد وايران وليبيا وسوريا والصومال واليمن الى الولايات المتحدة.

وتختلف القيود التي يفرضها المرسوم بحسب كل دولة. ويحظر المرسوم على جميع مواطني كوريا الشمالية وتشاد من دخول الأراضي الأميركية، بينما يقتصر الحظر المتعلق بفنزويلا على اعضاء في هيئات حكومية وعائلاتهم.

وجاء في المرسوم الذي وقعه الرئيس الاميركي دونالد ترامب ان "عددا قليلا من البلدان — من اصل نحو 200 بلد تم تقييمه — يبقى حتى الساعة غير مُرض في مسائل (...) بروتوكولات وممارسات تبادل المعلومات. في بعض الحالات، يوجد في هذه البلدان انتشار كبير للارهاب على اراضيها».

وسيدخل المرسوم الجديد حيز التنفيذ في 18 اكتوبر.

وكان مرسوما اول وقعه ترامب قد تسبب في يناير باحتجاجات كبيرة وفوضى في نقاط الحدود إضافة إلى سيل من الدعاوى القضائية.

أكد أن مرتكبيها أفلتوا من العقاب

الأمم المتحدة: عملاء روس ارتكبوا انتهاكات خطيرة في القرم

انتقادات أممية ودولية لانتهاكات الروس في القرم

حذرت الامم المتحدة أمس من «تدهور كبير» لحقوق الانسان في شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في مارس 2014، متهمة عملاء للحكومة الروسية بارتكاب «انتهاكات متكررة وخطيرة» دون أي عقاب. وأعلنت المفوضية السامية لحقوق الانسان في تقرير "ارتكب عملاء للحكومة الروسية انتهاكات متكررة وخطيرة للحق في السلامة الجسدية والعقلية في القرم منذ العام 2014، كما ويوحي غياب التحقيق بان مرتكبيها أفلتوا وما زالوا يفلتون من العقاب».

وتابع التقرير "تم توثيق انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان مثل التوقيف والاعتقال التعسفي والاختفاء القسري وسوء المعاملة والتعذيب وعملية اعدام على الاقل دون محاكمة».

وقامت روسيا في 2014 بضم شبه جزيرة القرم الاوكرانية ما حمل الدول الغربية على فرض عقوبات على موسكو.

وشدد التقرير على ان "وضع حقوق الانسان في القرم تدهور بشكل ملحوظ منذ بدء الاحتلال من قبل روسيا».

كما ندد التقرير بان "فرض" الجنسية الروسية و"اطار قانوني جديد" يشكلان "قيودا كبيرة على حقوق الانسان في القرم». وصرح المفوض السامي لحقوق الانسان زيد رعد الحسين ان "فرض الجنسية على سكان ارض محتلة يمكن ان يرقى الى ارغامهم على ابداء الولاء لسلطة قد يعتبروها معادية وهو ما تحظره اتفاقية جنيف الرابعة».

واشارت الامم المتحدة الى أن فرض القوانين الروسية في القرم في يشكل "انتهاكا لحقوق الانسان الدولية" لافتة إلى ان الامر "تم تطبيقه بشكل عشوائي في حالات عدة».

وذكر التقرير نقل مئات المعتقلين والاشخاص قيد التوقيف الاحترازي الى روسيا معتبرا أن ذلك مخالف للقانون الدولي.

وشدد رعد الحسين على وجود "ضرورة ملحة لاحلال العدل والتعويض للضحايا" عن هذه "الاساءات والانتهاكات لحقوق الانسان».

ويشهد شرق اوكرانيا منذ 2014 نزاعا مسلحا بين الانفصاليين الموالين لموسكو وقوات كييف.

بصفته كبير المستشارين لدونالد ترامب

صهر ترامب استخدم حسابا إلكترونيا خاصا لأغراض العمل في البيت الأبيض

استخدم جاريد كوشنر صهر الرئيس الاميركي حسابا الكترونيا خاصا للتواصل مع مساعدين في البيت الابيض بصفته كبير المستشارين لدونالد ترامب، بحسب ما اوردت نشرة بوليتيكو.

خلال حملته الانتخابية، هاجم ترامب بشدة منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون لاستخدامها ملقما خاصا لبريدها الالكتروني عندما كانت وزيرة للخارجية، مشددا امام مؤيده على ضرورة "الحكم عليها بالسجن" حول القضية.

وأوصى مكتب التحقيقات الفدرالي "اف بي آي" بعد ان حقق في المسألة بعدم توجيه أي اتهام الى كلينتون مكتفيا بالاشارة الى انها ابدت "اهمالا كبيرا" في تعاطيها مع معلومات حساسة.

وأوردت بوليتيكو نقلا عن اربعة مسؤولين ان كوشنر ستخدم ملقما خاصا لتوجيه رسائل الكترونية الى مسؤولين كبار في البيت الابيض ومستشارين في الخارج حول تغطية اعلامية والتخطيط لمراسم وغيرها من المسائل.

وتابعت النشرة انه ليس هناك أي مؤشرات تفيد بان الرسائل تضمنت معلومات حساسة جدا او مصنفة سرية، لكنها قد تشكل مخالفة لقانون ارشيف الرئيس الذي ينص على أن يتم حفظ كل الوثائق المتعلقة بالنشاطات السياسية والخاصة للرئيس.

من بين المسؤوليات الكبرى المنوطة بكوشنر في البيت الابيض التوسط في النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

وأكد إبي لويل احد محامي كوشنر ما اوردته بوليتيكو في بيان للاعلام.

وقال لويل "تم ارسال وتلقي أقل من مئة رسالة الكترونية بين يناير واغسطس بين كوشنر وزملاء له في البيت الابيض من حساب بريده الشخصي».

وتابع المحامي "تضمنت تلك الرسائل عادة مقالات اخبارية او تعليقات سياسة وفي غالبية الاحيان تمت لان احدا بدا بارسال بريد الكتروني الى الحساب الشخصي بدلا من العنوان في البيت الابيض».

بالاضافة الى الجدل الجديد حول البريد الالكتروني، فان كوشنر تحت المجهر في قضية الاشتباه بوجود تواطؤ بين فريق حملة ترامب الانتخابية والكرملين للتأثير على نتائج الانتخابات الرئاسية. ولا تزال هذه القضية موضع تحقيقات عدة من بينها تحقيق يجريه المدعي المستقل روبرت مولر.

في يونيو 2016، التقى دونالد ترامب الابن، النجل الاكبر للرئيس، وكوشنر وبول مانافورت عندما كان مدير حملة المرشح الجمهوري مع محامية للحكومة الروسية بعد ان قال لهم وسيط ان لديها معلومات يمكن استخدامها ضد كلينتون.